

# الأونروا تتهم حماس بالاستيلاء على مساعدات في غزة



© Reuters

وفي الأسبوع الماضي قال جون جينج مدير الأونروا في غزة أن الوكالة وسعت قوائم مساعداتها لتشمل موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية وهم تابعون لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمنافسة لحماس.

وأردف جينج أنهم بحاجة إلى المساعدة لان إسرائيل تمنع تحويل الأموال إلى قطاع غزة لدفع مرتبات موظفي السلطة.

وأضحت مسألنا الإشراف على المساعدات وإعادة اعمار قطاع غزة مصدرا للخلاف بين حماس وفتح التي فقدت السيطرة على القطاع بعد اقتتال مع الحركة الإسلامية في يونيو عام 2007.

وتأسست الأونروا عام 1948 لتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين. وتقدم الغذاء ومساعدات أخرى لأكثر من نصف سكان غزة البالغ عددهم 1.5 مليون.

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/نضال الغربي: اتهمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) أمس الأربعاء حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) بالاستيلاء على مئات من طرود الغذاء وألاف الأغذية التي كانت تعترض توزيعها على 500 عائلة في مخيم للاجئين بقطاع غزة.

ونفى وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة حماس أحمد الكرد الاتهام في نزاع جديد يمكن أن يؤثر على تسليم الاحتياجات الأساسية إلى القطاع الذي تديره حماس والذي تضرر بشدة جراء الهجوم الإسرائيلي الذي استمر 22 يوما.

وقالت أونروا في أول بيان من نوعه تصدره منذ سريان وقف إطلاق النار يوم 18 يناير «صادرت عناصر من الشرطة أكثر من 3500 غطاء و406 طرود غذاء من



## عرب وعالم

### عواصم (العالم)

#### مبارك يرفض نشر مراقبين على الحدود مع غزة

القاهرة/ 14 أكتوبر/رويترز: شدد الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأربعاء على رفض اتفاق وقعته الولايات المتحدة وإسرائيل بيزر أهمية وجود مراقبين أجانب على الجانب المصري من الحدود مع قطاع غزة لمنع تهريب السلاح للمقاومة في القطاع.

ووقعت الاتفاق وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس ووزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني قبل أن تعلن إسرائيل الشهر الماضي وقف هجوم على غزة استمر 22 يوما وأسفر عن مقتل حوالي 1300 فلسطيني و133 إسرائيلي.

وقال مبارك في كلمة بمناسبة اليوم السنوي للشرطة «الاتفاق الإسرائيلي الأمريكي لمراقبة تهريب السلاح لا يلزمنا في شيء».

وأضاف «أقول إننا كأي دولة مسؤولة قادرون على تأمين حدودنا ولن نقبل بأي تواجد لمراقبين أجانب عن الجانب المصري من الحدود». وتابع «نتمسك بأن نتبع أي ترتيبات إسرائيلية ودولية عن أرض مصر وسماحتها ومياهها الإقليمية».

#### مقتل رئيس مجموعة هورك أفريك للإعلام في الصومال

نairobi/ 14 أكتوبر/رويترز: قتل مسلحان بالرصاص رئيس مجموعة هورك أفريك الخاصة للإعلام في مقديشو أمس الأربعاء في أحدث اعتداء لصحفي في الصومال.

وقال شهود عيان وزعماء سيد أحمد في سوق الكسرة بمقديشو التي كثيرا ما تشهد معارك بين الجنود الحكوميين والمتمردين.

وقال مراسل محلي كان برفقة أحمد طالبا عدم نشر اسمه إن شخصين ملثمين ومسلحين دخلوا أحد الأزقة وقتلوا أحمد بالرصاص، وتابع أنهما أطلقا العديد من الأبرياء النار على قلبه وتوفي على الفور. وأضاف أنه جرى خفيا على حياته مع استمرار المثلثين في إطلاق النيران.

وأكد فارق حسن وهو صاحب متجر في السوق إطلاق النيران.

وقال حسن رجعت موجودة الآن في المكان. اختفى الرجلان بعد إطلاق النيران.

وقال علي ياسين جيدي نائب رئيس جماعة علمان للسلام وحقوق الإنسان إن أحمد هو ثامن صحفي محلي يقتل منذ بداية عام 2007.

#### القوى العالمية تجتمع بشأن إيران في مارس

برلين/ 14 أكتوبر/رويترز: قال مستشار أوروبي أمس الأربعاء أن مستولين من القوى العالمية سيجمعون مجددا بشأن البرنامج الإيراني المتري للجدل فور أن تنتهي الولايات المتحدة من مراجعة سياستها إزاء طهران وإن الاجتماع سيقعد على الأرجح في مارس.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «سيستغرق الأمر بعض الوقت وسيجمع الجميع على الأرجح في لندن حين تنتهي الولايات المتحدة من مراجعة سياستها».

ونكر أن الاجتماع قد يعقد في النصف الثاني من مارس. وأدلى بهذا التصريح بعد أن أصدرت القوى العالمية بيانا مشتركا بعد اجتماعها في ألمانيا جاء فيه «ستتساور بشأن الخطوات التالية بينما تجري الإدارة الأمريكية مراجعة للسياسة».

ورحب مستوطنون من الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا برغبة إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الحوار المباشر مع إيران بشأن برنامجها النووي.

كما حثوا إيران على التعاون بشكل كامل مع الأمم المتحدة بشأن برنامجها النووي وقالوا إن هناك التزاما مشتركا بالسعي للتوصل إلى حل دبلوماسي للفضية.

#### روسيا تستمع بعور إمدادات أمريكية إلى أفغانستان

موسكو/ 14 أكتوبر/رويترز: قال دبلوماسي روسي رفيع أمس الأربعاء إن موسكو تستمع للولايات المتحدة بإرسال إمدادات عبر أراضيها إلى أفغانستان وذلك بعد يوم واحد من قرار فرغيزستان إغلاق قاعدة جوية عسكرية أمريكية على أراضيها.

وقال جريجوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي في مؤتمر صحفي بالهاتف إن موسكو ردت مديتيا في الأيام القليلة الماضية على طلب واشنطن تقديم دعم في مجال الإمداد والتزويد للقوات الأمريكية في أفغانستان.

وقال كاراسين «نجاونا مع طلب الولايات المتحدة نقل سلع ومواد عبر روسيا إلى أفغانستان». وأضاف «سندين مرونة بطرق أخرى كثيرة سندعم نجاحنا المشترك في أفغانستان.. سنكون هذه هي مدرسة التفكير الأساسية التي نتطرق منها».

ونفى كاراسين وجود أي علاقة بين حزمة مساعدة بملياري دولار من موسكو إلى بيشكك وقرار البلب الواقع في آسيا الوسطى إغلاق قاعدة ماناس الجوية الأمريكية هناك.

والقاعدة نقطة انطلاق مهمة للحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة على حركة طالبان في أفغانستان.

#### طالبان تخطف 29 شرطيا وجنديا باكستانيا

مينجورا (باكستان)/ 14 أكتوبر/رويترز: قالت باكستان إن حركة طالبان الباكستانية خنفت 29 فردا من الشرطة وقوات الأمن أمس الأربعاء مع تصاعد حملة الحركة المتشددة ضد القوات الحكومية.

وتدهور الأمن بشدة في المناطق الشمالية الغربية من باكستان على طول الحدود مع أفغانستان وأيضاً في وادي سوات حيث قتلت القوات الباكستانية لاقلاع نفوذ طالبان.

وقال محبات خان وهو مسؤول كبير في مخابرات الشرطة إنه في الهجوم الأخير هاجم متشددون مركزا للشرطة في قرية شامزوي في وادي سوات وسيطروا عليه بعد حصار دام أكثر من 24 ساعة.

وقال خان عن رجال الشرطة والجنود التابعين لقوات أمن الحدود «لقد نفذت منهم الذخيرة بعد يوم كامل من الحصار». «أخذ المتشددون 29 شخصاً هم 23 من قوات أمن الحدود وستة من رجال الشرطة» مضيفا أن المتشددين سفوا مركز الشرطة قبل رحيلهم.

### بقيمة (600) مليون دولار

# حكومة السلطة الوطنية تعلن برنامجا لإعمار غزة

عن التفاصيل قريبا. وأعلن عن «المساهمة بمبلغ 50 مليون دولار من موارد السلطة الوطنية في حملة الأمم المتحدة لإغاثة شعبنا في قطاع غزة».

وتستضيف مصر مؤتمرا دوليا بالتنسيق مع

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/علي موصافه: أعلنت حكومة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء عن برنامج لإعادة اعمار غزة بقيمة 600 مليون دولار.

وقال سلام فياض رئيس الحكومة الفلسطينية ومقرها الضفة الغربية «يوغر البرنامج منحة مالية للمساهمة في ترميم المنازل المتضررة جزئيا أو إعادة بناء المنازل المدمرة كليا» خلال الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة والذي استمر 22 يوما.

وتريد الولايات المتحدة وحلفاؤها أن يرجع الفضل في إعادة اعمار غزة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية التي يرأسها عباس وليس حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) المدعومة من إيران والتي فازت في الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2006 وسيطرت سيطرتها على قطاع غزة بعدها بثمانية عشر شهرا.

وقال دبلوماسيون غربيون انه بينما ستأخذ حكومة عباس بزمام المبادرة في التخطيط لإعادة الاعمار فان وجودها التزليل على الأرض في قطاع غزة يعني أن منظمات الأمم المتحدة ومقاولين سيتولون مديتيا عمليات الاعمار.

ونكر فياض في جلسة استماع نظمها الائتلاف من أجل الزعامة والمساءلة (أمان) الذي يضم عددا من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني في رام الله بالضفة الغربية «بلغ قيمة هذا البرنامج حوالي 600 مليون دولار يتوقع تخفيف معظمها من المانحين». وقال انه سيتم الإعلان



© Reuters

السلطة الوطنية الفلسطينية يوم الثامن من مارس بشأن إعادة اعمار غزة الذي تقدر تكلفته بنحو مليار دولار.

ولم يتضح بعد متى ستبدأ إعادة الاعمار بسبب الخلافات الفلسطينية الداخلية ورفض إسرائيل السماح بدخول مواد البناء.

والكاث حماس أعلنت من جانبها خططا لإعادة اعمار غزة وتعهدت بتقديم نحو خمسة آلاف دولار لكل أسرة دمر منزلها.

السلطة الوطنية الفلسطينية يوم الثامن من مارس بشأن إعادة اعمار غزة الذي تقدر تكلفته بنحو مليار دولار.

ولم يتضح بعد متى ستبدأ إعادة الاعمار بسبب الخلافات الفلسطينية الداخلية ورفض إسرائيل السماح بدخول مواد البناء.

والكاث حماس أعلنت من جانبها خططا لإعادة اعمار غزة وتعهدت بتقديم نحو خمسة آلاف دولار لكل أسرة دمر منزلها.

### طهران دعتم «التعامل بواقعية» مع برنامجها النووي

## القوى الكبرى تبحث نووي إيران بعد إطلاقها قمرا اصطناعيا



© Reuters

برلين/وكالات: اجتمع معوون من القوى الكبرى أمس في ألمانيا لمناقشة إستراتيجية جديدة للضغط على إيران للتحلي عن أنشطتها النووية، وذلك بعد يوم من إطلاق طهران قمرا اصطناعيا أثار مخاوف لدى الأميركيين والأوروبيين.

في هذه الأثناء أعلنت إيران مجددا رفضها المطلق أي احتمال لوقف أنشطتها النووية.

ودأب مستوطنون كبار من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا بصورة منتظمة منذ سنوات على بحث السياسة تجاه طهران، لكن الأزمة في مدينة فيسبادان قرب فرانكفورت، حظي باهتمام أكبر من المعتاد لأنه الأول منذ تولى الرئيس الأميركي الجديد باراك أوباما منصبه.

وتعهد أوباما بالدخول في مباحثات مباشرة مع طهران بشأن برنامجها النووي، وهي خطوة رفضتها الإدارة السابقة، وقالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إن مسؤول إيران بوزارة الخارجية الأميركية بيل بيرنز سيعرض وجهة النظر الأميركية في اجتماع ألمانيا.

وكانت هيلاري تتحدث أمس الأول الثلاثاء عقب اجتماعها مع وزير خارجية بريطانيا وألمانيا كل على حدة، غير أنها لم توضح ما هي الرسالة التي سينقلها بيرنز إلى الاجتماع وإن أوضحت أنه كان الوقت لإيران في تصحيح عضوا متخرا في المجتمع الدولي.

ولكن وزير الخارجية الأميركية قالت «إذا لم تدع طهران القرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية فيجب أن يكون ذلك عواقب».

وقالت هيلاري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها البريطاني ديفد ميليباند «إننا نمد يدا لكن يجب أن

نرخي القبضة». في المقابل، دعا المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقايي أمس الدول الست المتجمعة في ألمانيا اليوم لمناقشة ملف بلاده النووي في التعامل بواقعية مع هذا الموضوع، معلنا رفضه أي احتمال لوقف نشاطات بلاده النووية.

ونقلت وكالة مهر للانباء عن قشقايي قوله في مؤتمره الصحفي الأسبوعي إن موقف طهران بشأن الموضوع النووي واضح تماما، مضيفا نحن مصرون على الصمود من أجل نيل حقوقنا في هذا المجال.

وقال التلفزيون إن القمر أوميد وملموسة وعلى أميركا وسائر الدول الأعضاء والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا أن تتعامل مع هذا الموضوع بنظرة واقعية.

وتشتبه البعض الغربية أن الأنشطة النووية الإيرانية تهدف إلى صنع قنبلة ذرية لكن طهران تقول إنها مخصصة لأغراض الطاقة السلمية.

وقبل يوم من الاجتماع في ألمانيا، أعلنت إيران أنها أطلقت قمرا اصطناعيا في مدار حول الأرض لأول مرة في وقت حرم من الاحتمال بالذكرى الثلاثين لقيام الثورة الإسلامية عام 1979.

وقال التلفزيون إن القمر أوميد

### اتهامات متبادلة بالتنتص الهاتفي

## احترام الخلافات اللبنانية يبرز صعوبة التعايش الحكومي



© Reuters

بيروت/ 14 أكتوبر/لين بسام: يشير الخلاف على إقرار الموازنة اللبنانية واتهام كل طرف الآخر بالتنتص الهاتفي إلى صعوبة الفرقاء المتنافسين في التعايش بحكومة الوحدة الوطنية مع اقتراب الانتخابات البرلمانية في يونيو المقبل.

وقال مصدر سياسي بارز في لبنان «هناك صعوبة بالتعايش بين الفرقاء السياسيين في لبنان» في حكومة رئيس الوزراء المدعوم من الغرب فؤاد السنيورة والتي يشارك فيها ممثل عن حزب الله الشيعي المدعوم من إيران.

وأضاف «اقتراب الانتخابات النيابية والصيغة السياسية القائمة يعطلان إمكانية التوافق على القرارات الحكومية ومشاريع القوانين».

وعلى وقع تصعيد حدة الخطاب بين الفرقاء اللبنانيين انعقدت خمس جلسات لمجلس الوزراء خلال الأيام السابقة في محاولة لإقرار الموازنة اللبنانية لكن الخلاف بين حلفاء سوريا وخصوصا حول عدم تضمين الموازنة مبلغ ستمين مليار ليرة لبنانية (نحو 40 مليون دولار) إلى مجلس الجنوب أرجأ الجلسة إلى أجل غير مسمى.

ويطالب فريق الأقلية البرلمانية وتحديد رئيس مجلس النواب نبيه بري بأن تتضمن الموازنة مستحقات مجلس الجنوب الذي يعني بتقديم المساعدات في جنوب لبنان وخصوصا أهالي القلبي والجرحى والمتضررين خلال الصراع مع إسرائيل.

وكنت صحيفة السفير اللبنانية تقول أن «موازنة مجلس الجنوب لا يبدو أنها يوارد مسلك إيجابي في ظل تصلب فريقى الاشتباك من جهة ووسط تأكيدات صريحة من قبل الرئيس بري انه لن يسامو على موازنة قائمة بحكم القانون وذلك وسط مؤشرات تصعيدية عكستها لجنة اللجان النيابية المشتركة القوانين».

كما احتدمت الحرب الكلامية بشأن موضوع التنتص الهاتفي في البلاد واتهم كل طرف الآخر بالتنتص عليه لحسابات خاصة. وكثب غاصب مختار في جريدة السفير يقول انه «لن يكون ملف التنتص آخر ملفات الاشتباك السياسي الانتخابي بين قوى الموالية والمعارضة وسيشهد البلد مزيدا من فتح الملفات».

وصعد الفرقاء اللبنانيون من حدة خطابهم قبل الانتخابات البرلمانية المتوقع أن تشهد منافسة محتدمة بين حلفاء سوريا وخصوصا والمحمول أن تؤدي إلى مزيد من زعزعة الاستقرار.

وتحدد الانتخابات التي ينتظر إجراؤها بحلول يونيو ما إذا كان الائتلاف الذي يقوده السنة وتدعمه الولايات المتحدة سيحفظ بأغلبه السيطرة أو يخسرهما لصالح تحالف يقوده حزب الله الشيعي المدعوم من إيران.

وما زالت الترسنة القوية التي يملكها الحزب واحدة من أكثر القضايا المثيرة للانقسامات في قلب أزمة لبنانية نزع اتفاق أبرم في مايو بوساطة قطرية فنتيها لكنه لم يحلها تماما.

ويجب أن يستمر اتفاق الدوحة الذي باركه الداعون الخارجيون لمسكرات الفرقاء في احتواء مشاكل لبنان على المدى القصير. لكن درجة الحرارة السياسية بدأت تتصاعد الجديدة اقتراب الانتخابات.

وجاء في بيان مجلس الطارئة الموراة أمس الأربعاء «أن الجو السياسي العام في لبنان لا يريح قلقة الناطب السياسي عند التحرك إلى ذلك لم يالغه لبنان من قبل وهذا ما لفتنا النظر إليه».

كما أن حماس ذاتها منقسمة على نفسها ما بين الجناح العسكري والسياسي، وحتى الجناح الأخير منقسم ما بين القيادة في غزة والتي تتخذ من سوريا مقرا لها وتلتقى الأوامر من دمشق وطهران، حسب تعبير فريدمان.

وفي الوقت الذي يتشغل فيه الفلسطينيون في غزة بالتفاوض على الهدنة في القاهرة وملاحقة جرائم إسرائيل في أوروبا وحفر الأنفاق في سيناء لتهريب مزيد من الموارىخ وجلب الأموال لإعادة الاعمار، يقوم قادة رام الله في العلن

القيادة الفلسطينية تحتاج جيشا من المدنيين

كتب توماس فريدمان من مدينة جنين مقالا في صحيفة نيويورك تايمز يقول فيه ان الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بلغ مرحلة من التشرذم قد يحتاج إلى جيش من مدنيي الخارجية الأمريكية للملمة حلها.

وشبه الكاتب هذا الصراع بالأميبا التي تعيد بناء نفسها عبر انقسامات تصفية متتالية.

فالفلسطينيون - حسب الكاتب - منقسمون على أنفسهم ما بين الضفة الغربية التي تهيم عليها سلطة علمانية تتخذ من رام الله مقرا لها، وبين حكومة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) «المتطرفة» في غزة.

كما أن حماس ذاتها منقسمة على نفسها ما بين الجناح العسكري والسياسي، وحتى الجناح الأخير منقسم ما بين القيادة في غزة والتي تتخذ من سوريا مقرا لها وتلتقى الأوامر من دمشق وطهران، حسب تعبير فريدمان.

وفي الوقت الذي يتشغل فيه الفلسطينيون في غزة بالتفاوض على الهدنة في القاهرة وملاحقة جرائم إسرائيل في أوروبا وحفر الأنفاق في سيناء لتهريب مزيد من الموارىخ وجلب الأموال لإعادة الاعمار، يقوم قادة رام الله في العلن

### رئيس الخاخاما في صحيفة إسرائيلية يتساءل عن طبيعة الفلسطينيين اليوم وأخلافهم عن نظراتهم في السابق.

## المجتمع الدولي ترك شعب غزة لمصيره

اعتبر الكاتب جريدة لوموند دبلوماسيتك والمحلل السياسي سارج حليمي أن المجتمع الدولي لم يقف بحزم ضد إسرائيل إبان حربها على غزة وترك سكان القطاع لمصيرهم، مؤكدا أن الحفاظ للشعب الفلسطيني على هويته إلى حد الآن وفي ظل ما حصل يعتبر من المعجزات.

وقال الكاتب الفرنسي إن إسرائيل كانت تمتلك تفويضا كاملا في حربها الأخيرة على غزة حيث قام جيشها بتدمير معظم البنية التحتية للقطاع والتي مولها الاتحاد الأوروبي ولم يحصل أي رد فعل من الاتحاد ولم يصدر منه أي احتجاج أو مطالبة إسرائيل بإعادة بناء ما دمرته.

ونكر الكاتب مشالا صارخا عن الانحياز الغربي وخاصة الأميركي لإسرائيل متمثلا في القرار الصادر عن مجلس النواب أثناء الحرب والذي أكد «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد الهجمات المتتالية من غزة». كما أكد المجلس نفسه «التأييد الكامل لإسرائيل في حربها ضد حركة حماس».



أما في إسرائيل فإن حمل الدولتين قد تفرج بسبب تحطم اتفاقيات أوسلو، وارتفاع معدلات الولادة الفلسطينية، ما جعل جميع خطط هزم الضفة الغربية تهديدا فتاكا للشخصية الدولية اليهودية.

وأشار فريدمان في الختام إلى أن كل ما سبق من ظروف ساهم في عودة التدين لدى الفلسطينيين، مستشهدا بما كتبه

يستفسرون من المسؤولين الإسرائيليين في السر عن جنبهم وعدم قدرتهم على محو حماس من على وجه البسيطة.

أما على الجانب الإسرائيلي - يتابع فريدمان - فإن ثمة حكومة يحمل كل من رئيس وزرائها ووزيرة خارجيتها ووزير دفاعها خطة سلام واستراتيجية حرب وهدنة متباينة، ويتنافس وزير الدفاع فيها مع وزيرة الخارجية على رئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة.

كما أن هناك حزبا يدعى «إسرائيل بيتنا» بقيادة ديفيدو ليرمان المنتم بالنظرة الفاشية نحو العرب، يجمد مكاسب كبيرة قد تؤهله ليصبح صانع القرار في إسرائيل.

وعزا الكاتب تلك الانقسامات إلى الساسحين إلى جملة من الأسباب منها تقطيع أوصال الضفة الغربية باستوطنات الجنوينة ونقاط التفتيش والحدود العازل، بحيث تستغرق رحلة الفلسطيني من القدس إلى باريس أقل وقتا من رحلته ما بين جنين في الشمال إلى الخليل في الجنوب.

والسبب الثاني يكمن في أن جميع الأفكار التي تم تجربتها بدأت بالفشل، فبالنسبة للفلسطينيين، كل ما اتاهم من أسلمة وعروية وعلمانية لم يحقق لهم الدولة أو الرخاء، ما حدا بهم إلى تعزيز الولاءات للعائلة والقبيلة والبلد.

وأدهى من ذلك - حسب حليمي - أن إسرائيل فرضت حصارا قاسيا على سكان غزة ومنعهم من الغذاء والدواء واليه ومختلف مرافق الحياة ولم يحصل رد فعل من الدول الغربية.

وباعتقادها على هذا الدعم الكبير تبدو أهداف الأحزاب الإسرائيلية - حسب حليمي - واضحة وهي تدمير مستقبل الدولة الفلسطينية التي تحظى بجهد دولي لإنجازها ونشر الواجز والمستعمرات وتقسيم الأراضي الفلسطينية فتبقى الضفة الغربية معزولة بينما تتعرض غزة للصفص كما عن إسرائيل ذلك.

وأضاف الكاتب الفرنسي إن بعد 61 عاما من الخيبات والهوان والمنافي التي عانى منها الشعب الفلسطيني، وبعد اغتصاب حقوقه المشروعة والالتفاف على المساعدات تخلت معظم الحكومات الغربية والعربية عنه وسحمت بانتهاك غير مسبق للقانون الدولي في حقه بما في ذلك الإنساني منه الذي دأسته إسرائيل بالأجل.

واعتبر الكاتب «أنه من المعجزات بعد كل هذه المحن التي عاشها الشعب الفلسطيني على تاريخه والتراخي الإسرائيلي على نصرت أن نرى الشعب الفلسطيني صامدا إلى حد الآن ومحافظا على هويته الوطنية».